مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

Traitez au choix <u>l'un</u> des trois sujets suivants :

1- ***La mémoire est une fonction cérébrale .***

a) Expliquez cette affirmation en en dégageant la problématique. (9 pts)
b) Discutez ce jugement à la lumière d'autres théories de la mémoire. (7 pts)
c) A votre avis, l'oubli est-il, toujours, l'ennemi de la mémoire ? Justifiez votre réponse. (4 pts)

2- ***Toute la connaissance scientifique réside dans l'observation .***

a) Expliquez cette idée en en dégageant la problématique. (9 pts)
b) Discutez ce jugement en mettant l'accent sur le rôle des autres étapes de la démarche expérimentale. (7 pts)
c) Y a-t-il, à votre avis, une étape plus importante que les autres dans cette démarche ? Justifiez votre réponse. (4 pts)

3- **<u>Texte</u>**

On pense que l'esclave est celui qui agit par commandement et l'homme libre celui qui agit selon son bon plaisir. Cela cependant n'est pas absolument vrai, car en réalité être captif de son plaisir et incapable de rien voir ni faire qui nous soit vraiment utile, c'est le pire esclavage, et la liberté n'est qu'à celui qui de son entier consentement vit sous la seule conduite de la Raison. Quant à l'action par commandement, c'est-à-dire l'obéissance, elle ôte bien en quelque manière la liberté, elle ne fait cependant pas sur-le-champ un esclavage, c'est la raison déterminante de l'action qui le fait. Si la fin de l'action n'est pas l'utilité de l'agent lui-même, mais de celui qui la commande, alors l'agent est un esclave, inutile à lui-même ; au contraire, dans un Etat … pour lequel la loi suprême est le salut de tout le peuple, non de celui qui commande, celui qui obéit en tout au souverain ne doit pas être dit un esclave inutile à lui-même, mais un sujet*****. Ainsi cet Etat est le plus libre, dont les lois sont fondées en droite Raison, car dans cet Etat chacun, dès qu'il le veut, peut être libre, c'est-à-dire vivre de son entier consentement sous la conduite de la Raison.

***** Sujet : citoyen.

SPINOZA, Traité théologico-politique.

1) Expliquez le texte en dégageant la problématique qu'il soulève. (9 pts)
2) Discutez les idées du texte à la lumière des autres conceptions de la liberté. (7 pts)
3) Obéir aux lois, est-ce ôter la liberté ? Justifiez votre réponse. (4 pts)

فلسفة عامة – فرع الاجتماع والاقتصاد – دورة ٢٠٠٦ الإكمالية الإستثنائية
أسس التصحيـح
--

الموضوع الأوّل :

السؤال الأول (٩ علامات) :

المقدمة (علامتان) :

- الإنسان كائن زمني . يعيش الحاضر مدركا ذاته والعالم الخارجي، يستعيد ماضيه وما يختزن من أحداث ومواقف وانفعالات ويستشرف المستقبل وما يحمله من جديد. أنه بحسب هيدغر " كائن الأبعاد" . ويستمر الماضي فيه على مستويات عدة منها العادة والنقلة في التحليل النفسي (Transfert psychanalytique) والذكرى ...

الإشكالية : (علامتان)

- فكيف وأين تحفظ الذكريات ؟ وهل هي من طبيعة واحدة ؟ وهل تحفظ كاملة غير منقوصة ؟ وهل هناك في الحقيقة حفظ للذكريات ؟

الشرح : (خمس علامات) :

- أجمع الأطباء والفلاسفة منذ القدم على ان الذكريات تحفظ في الجسم ، وتحديداً في الدماغ (أبقراط ، جالينوس ، ابن سينا) ويبقى الأبرز في هذا المجال ريبو الذي أكد ، مستنداً إلى نظرية الموضعة الدماغية (Le Gall) إن الذكريات من طبيعة مادية ومحفورة في قشرة الدماغ كأثلام الاسطوانة في الحاكي . وما جعله يعتمد هذا الموقف وفرة الحالات العيادية الخاصة بفقدان الذاكرة على أنواعها : الاجنوزيا ، الافاذيا ، والابراكسيا ... فالنسيان عند ريبو يكمن في تلف ما يصيب المادة الدماغية وهو نهائي ومطلق.

المناقشة (٧ علامات)

- علينا أن نقر بأن النظرية المادية لا زالت تلقى دعماً وتأييداً ويتبناها جمهرة من علماء النفس وفيزيولوجيي الدماغ وأنصار المدرسة المعارفية (Le cognitivisme) الذين يرون في ذاكرة الحاسوب خير مثال على ذاكرة الإنسان.
- أما النظرية الروحانية (برغسون) فتعتبر أن الذكريات هي أفكار ، ومن غير الممكن أن تحفظ الذكريات في الدماغ وهو وعاء مادي. ويحفظ الماضي بكليته، حسب برغسون في ليل اللاوعي السحيق. (معنى الحلم الليلي) يبقى دور للجسد من خلال الدماغ : فهذا الأخير هو بمثابة مصفاة تصدّ من الذكريات ما لا ينفع في العمل الحاضر وتستدعي ما ينجح المهمة التي نحن بصددها (cone de Bergson) ويميّز برغسون في تفسيره لأمراض الذاكرة ، بين تذكر تلقائي وتذكر إرادي فهذا الأخير يشهد صعوبات نتيجة إصابة الدماغ (ورم ، حادث طارىء ، خرف) وقد تستعاد الذكريات فجأة في مناسبات يطغي عليها الانفعال (تذكر كلمة " كلا " ...) .
- ويعترف برغسون لباستمرارية الماضي في الدماغ على شكل أو آليات حركية (العادات) .
- وتبقى ميزة الشيء المحفوظ أنه معطى راهناً لا يفتح كوة ولو صغيرة نحو ما قد عبر وما كان، لذلك بمثابة حكم عقلي راهن يتعرف إلى الماضي كماض مستنداً إلى مساعدات التذكر التي هي سواء بسواء مادية (مسالك التيار العصبي) واجتماعية (الأطر الاجتماعية : قريبة ومتوسطة وبعيدة) (هالبواكس) .
- وبذلك تكون الذاكرة إعادة بناء الماضي في الحاضر بواسطة الذكاء مموضعة الذكريات في الزمان والمكان.

الـرأي : (٤ علامات)

- **تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة على أن يأخذ المرشح بعين الاعتبار النقاط التالية :**
  - **أنواع النسيان .**
  - **دور النسيان .**

الموضوع الثاني :

- السؤال الأول : (٩ علامات)

المقدمـة (علامتان) :

- أهمية المناهج في تقدم علوم الطبيعة .
- تحديد مراحل مناهج العلوم الاختيارية بثلاث : الملاحظة . الفرضية ، التجربة .
- اختلاف العلماء والفلاسفة حول أولوية مرحلة على المراحل الأولى .
- تركيز الموضوع على أولوية الملاحظة .

الاشكاليـة (علامتان) :

- هل تكفي الملاحظة لبناء القوانين الجيدة ؟

الشـرح (٥ علامات) :

- لمحة تاريخية عن المناهج المستخدمة في علوم الطبيعة .
- دور مناهج الفلسفة في إعاقة التقدم العلمي .
- التحول إلى المنهج الاستقرائي شكل نقطة انطلاق جديدة لعلوم الطبيعية .
- إعطاء أمثلة حول هذه المسألة : فرنسيس بيكون وقوانينه وجون ستيوارت مل وجداوله .

- التمييز بين نوعين في الملاحظة : العادية والعلمية والمقصود هنا النوع الثاني.
- دوافع التركيز على الملاحظة : موضوع علوم الطبيعية هي ظواهر الطبيعة التي تدرك بالحواس .
- إعطاء بعض مواصفات الملاحظة العلمية : عزل الظاهرة ، الدقة في الملاحظة ، استخدام القياس المسلح بالأدوات اللازمة التي تضمن نسبة عالية من الموضوعية .
- إعطاء أمثلة من تاريخ العلم تبين أهمية الملاحظة : تفاحة نيوتن، ملاحظات غاليلي، ملاحظات توريشللي...

السؤال الثاني : المناقشة (٧ علامات) :

- البدء بطرح أسئلة تبين قصور الملاحظة في صياغة النظريات العلمية.
- الاستعانة بما قاله كلود برنار في تقييم دور الملاحظة في بناء الفرضية التي اعتبرها الأكثر أهمية للوصول إلى القانون العلمي.
- تحديد الفرضية .
- شروط الفرضية .
- قيمة الفرضية . وجهة نظر منهجية كحلقة ربط أساسية بين الملاحظة والاختبار .
- تراجع دور الملاحظة بدءاً من بداية القرن العشرين مع علماء الفيزياء كانشتاين، هيزنبرغ وبلانك ...
- الإشارة إلى دور الاختبار في تحويل الفرضية إلى قانون علمي أو تكذيبها .
- يبدو جلياً مع تقدم العلوم أن دور الملاحظة يتضاءل لمصلحة المرحلتين اللاحقتين .
- تزايد المؤيدين لاعطاء الأولوية والأهمية للفرضية على حساب الملاحظة والتجربة في النصف الثاني من القرن العشرين .

السؤال الثالث : الـرأي (٤ علامات) :

- تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة مع العلم أن على المرشح مراعاة الأمور التالية:
  - تعريف مراحل مناهج العلوم الإختبارية.
  - التركيز على أهمية واحدة منها وتعليل ذلك .
  - أو التركيز على عدم إمكانية الاستغناء عن أي منها ...

الموضوع الثالث : النصّ :

١- السؤال الأول (٩ علامات) :

المقدمة (علامتان) :

- المساحة الواسعة التي شغلها مفهوم الحرية في الفكر الإنساني ولا زال – تضارب الآراء والنظريات حول هذا المفهوم وصولاً إلى حد التناقض أحياناً – يعرض لنا سبينوزا في هذا النصّ فهمه للحرية وشروطها .

الإشكالية : (علامتان)

- ما هي شروط الفعل الحر ؟
- هل من تناقض بين إطاعة القوانين وبين الحرية؟

الشرح : (٥ علامات)

- يبدأ سبيوزا النصّ بتناول مفهوم الحرية والعبودية كما هو متداول وشائع بين الناس .
- يصدر حكمه السلبي في ما هو متداول .
- يصحح المفهوم مميزاً بين الحرية الحقيقية وبين العبودية من خلال :
  - ربط الحرية بما يمليه العقل فقط وليس بالخضوع للأهواء والملذات حتى ولو كانت بإرادته .
  - التمييز بين الطاعة التي تصنّف تحت خانة العبودية وبين التي تعبر عن الحرية الحقيقية : يحدد كل منها السبب الموجب للفعل .
  - ربط مفهوم الحرية بمفهوم المنفعة الذاتية (غاية الفعل) .
  - توسيع مفهوم الحرية ليشمل شروطها في الخضوع للقوانين في دولة ما : أن تكون القوانين لمصلحة الشعب كله وليس لمصلحة الحاكم فقط :
  - في هذه الشروط يحقق الإنسان أعلى درجات الحرية في خضوعه لهذه الدولة .
  - الخلاصة : العيش وفق العقل السليم وبرضا كامل يُعد أفضل ممارسة للحرية .
  - ألاّ يمكن أن تكون القوانين التي يشرعها الأقوياء سلباً لحرية الأفراد وإخضاع لهم وتحويلهم إلى عبيد بطريقة غير مباشرة ؟

٢ - السؤال الثاني : المناقشة (٩ علامات) :

- تراوح الاختلاف مع سبينوزا حول مفهوم الحرية تارة إلى حد التناقض وأحياناً إلى حد الاختلاف الجزئي .
- القائلون بالحرية المطلقة (بوسويه وغيره) رفضوا القول بالحرية إلاّ تلك التي تعبر عن إرادتنا فقط دون أية ضوابط أو شروط لا داخلية ولا خارجية غير الإرادة .
- الماركسيون قالوا بأن القوانين هي من وضع الطبقة الغنية فالأغنياء يستعبدون الفقراء (العمال وعامة الشعب) بالقوانين بطريقة غير مباشرة .
- سارتر يتكلم عن حرية الإنسان مستدلاً عليها من قدرة الإنسان على تحديد طريقة وجوده بنفسه .
- أليس الخضوع للمجتمع وتقاليده وأوامره ونواهيه وقيمه تقييداً للحرية الفردية ؟

٣ - السؤال الثالث : الــرأي (٤ علامات) :

- تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة ؛ ومراعياً لبعض النقاط على سبيل الإيضاح :
- القوانين إذا ما كانت تعبيراً عن شروط العقل ، فلا سبيل لاعتبارها مناقضة للحرية المسؤولة ، المبنية على قواعد المنطق .
- الحرية بمعناها المسؤول تعني أن يلتزم بها كل مواطن عن طريق الاقتناع ، والاختيار ، والموافقة ، وإذا ما كانت كذلك فلا يمكن أن تتعارض مع مفهوم القوانين التي تتبناها الجماعة .
- حصراً : إذا كانت الحرية مشروطة بمفهوم " المطلق " دون قيود ، ولا قواعد عملية (أنا حرّ) (سارتر) فهذا يعني ان القوانين لا يمكنها التناغم مع معطيات هذه الحرية " الوهمية " .
- الديماغوجيون (أصحاب نظرية الفوضى المطلقة) يشعرون بنوع من الحرية المبنية على أسس الشهوة، والانفلات من قيود التشريع الجامد (أمثلة على ذلك من أصحاب السلوك البوهيمي ...) .